

فهرس الجزء الرابع عشر

الموضوع

الصفحة

سورة الروم

- تفسير قوله تعالى: ﴿آلَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ...﴾ الآيات. بيان ما وقع بين فارس والروم ومراهنه
 ٥ أبي بكر رضي الله عنه. سبب غلبة الروم فارس
 تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ...﴾ الآيات. توبيخ المشركين لأنهم لم
 ١١ يتفكروا ولم يتعظوا. بيان عاقبتهم وعاقبة المؤمنين
 تفسير قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾. بيان أن الآية خطاب
 ١٦ للمؤمنين بالأمر بالعبادة، والحض على الصلاة في أوقاتها
 تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ...﴾ الآيات. بيان آيات الله تعالى في
 خلق الإنسان. المعنى المراد من المودة والرحمة التي بين الرجل والمرأة. الكلام على
 ١٨ اختلاف الألوان
 تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ الآيات. الأمر باتباع الدين الحنيف. اختلاف
 ٢٤ العلماء في معنى «الفطرة»
 تفسير قوله تعالى: ﴿فَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ...﴾ الآية. الأمر بآيتاء ذي القربى حقه
 ٣٤ من الصدقة، وأن خير الصدقة ما كان على القريب
 تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَا...﴾ الآية. الكلام على المكافأة في الهبة
 ٣٥ تفسير قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...﴾ الآيات. الاختلاف في معنى الفساد في
 ٣٨ البر والبحر
 تفسير قوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ...﴾ الآيات. الاستدلال بإحياء الأرض على
 ٤٢ إحياء الموتى
 تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ...﴾ الآية. الاستدلال على قدرة الله تعالى
 ٤٣ بتطور حال الإنسان من الضعف إلى القوة، ثم من القوة إلى الضعف
 ٤٤ تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾ الآيات

سورة لقمان

- تفسير قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث...﴾ المعنى المراد من «لهو الحديث» استدل العلماء بهذه الآية على كراهة الغناء والمنع منه. بيان ما ورد من الآثار في ذمه. ما أبيح من الغناء. الاشتغال به سفه تردّ به الشهادة. جواز سماع الرجل غناء جاريته ٤٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿خلق السموات بغير عمد...﴾ الآيات ٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة...﴾ الآيات. الكلام على نسب «لقمان»، وهل كان حكيماً أم نبياً. الاختلاف في صنّعه. شيء من حكمه. نهى لقمان ابنه عن الشرك. الكلام على طاعة الأبوين. الاختلاف في مدّة الرضاع. صلة الأبوين الكافرين. وصية لقمان لابنه ٥٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات...﴾ الآيات. ذكر ما أنعم الله به على بني آدم، وبيان النعم الظاهرة والباطنة. توبيخ المشركين على مجادلتهم في الله تعالى ٦٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن...﴾ الآيات ٦٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام...﴾ الآيات. بيان أن معاني كلام الله تعالى لا تنفذ. بيان المراد بكلمات الله ٧٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر أن الله يولج الليل في النهار...﴾ الآيات ٧٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله عنده علم الساعة...﴾ الآية. بيان مفاتيح الغيب الخمس التي لا يعلمها إلا الله تعالى ٧٥

سورة السجدة

- تفسير قوله تعالى: ﴿يدبر الأمر من السماء إلى الأرض...﴾ الآيات. القول في معنى «يدبر الأمر» ومعنى عروجه. الكلام على اليوم الذي مقداره ألف سنة ٨٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وقالوا أئذا ضللنا في الأرض...﴾ الآيات. إنكار الكفار للبعث. بيان ما في «ضل» من اللغات. الرد على الكفار في استبعادهم البعث. الكلام على توفي الأنفس .. ٨٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها...﴾ القول في هداية الخلق. ٨٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع...﴾ الآية. المراد بتجافى الجنوب. القيام لصلاة النوافل بالليل. بيان ما ورد في فضل ذلك من الأحاديث ٩١
- تفسير قوله تعالى: ﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً...﴾ نفي المساواة بين المؤمن والكافر. احتج العلماء بهذه الآية على أبي حنيفة في قتله المسلم بالذمي ٩٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات...﴾ الآيات. بيان ما أعدّ للمؤمنين والكافرين في الآخرة. الكلام على العذاب الأدنى والعذاب الأكبر ٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب...﴾ الآيات ٩٩

سورة الأحزاب

- ١٠٣ بيان أنها نزلت في المنافقين وإيذائهم رسول الله ﷺ، وطعنهم فيه وفي مناكحته .
- ١٠٤ مراسم الجاهلية والأمر بجهادهم
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ...﴾ الآيات . الكلام على سبب نزول هذه الآية . حقيقة القلب . ذكر خبر زيد بن حارثة . الكلام على التبني ومن أدعى إلى غير أبيه
- ١٠٥ تفسير قوله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ...﴾ الآية . بيان أن هذه الآية أزيلت أحكاماً كانت في صدر الإسلام . بيان أن الله تعالى جعل أزواج الرسول ﷺ أمهات للمؤمنين تشريفاً لهم . اختلف في كونهن كالأمهات في المحرم وإباحة النظر . بيان أن المسلمين كانوا يتوارثون بالهجرة ثم نسخ ذلك بالتوارث بالأرحام
- ١١٠ تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ...﴾ الآية . بيان ما أخذ من المواثيق على الأنبياء عليهم السلام
- ١١٥ تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ الآيات . الكلام على غزوة الخندق وفي أي سنة كانت . سببها وما كان فيها من آيات النبوة . ما تضمنته من أحكام . ابتلاء المؤمنين بالقتال والجوع والخوف . أمر المنافقين لهم بالفرار والرجوع إلى منازلهم
- ١١٦ تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾ الآية . بيان أن هذا عتاب للمتخلفين عن القتال . الاختلاف في هذه الأسوة بالرسول، هل هي على الإيجاب أو على الاستحباب
- ١٣٨ تفسير قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾ الآية . الكلام على من وفى بعهده حتى قتل . معنى «النحب»
- ١٤١ تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...﴾ الآيات . بيان السبب الذي أوجب تخيير الرسول صلوات الله عليه زوجاته . الكلام على أزواج الرسول ﷺ، من دخل بها، ومن عقد عليها ولم يدخل بها، ومن خطبها فلم يتم نكاحه معها . سراريه ﷺ . بيان أن التخيير والطلاق المعلقين على شرط صحيحان . اختلاف العلماء في كيفية تخيير النبي ﷺ أزواجه . أقوال العلماء في المخيرة إذا اختارت زوجها وهل يكون ذلك طلاقاً؛ ومتى يكون لها الخيار
- ١٤٤ تفسير قوله تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ...﴾ الآيات . لما كان أزواج النبي ﷺ في مهبط الرحي لزمهن بسبب مكاتنتهن أكثر مما يلزم غيرهن . معنى «الضعفين»
- ١٥٥ تفسير قوله تعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَيْتَيْنِ...﴾ الآيات . نهي الله أمهات المؤمنين عن مكالمة الرجال بترخيم الصوت ولينه . أمرهن بملازمة البيوت، ونهيهن عن التبرج . اختلاف الناس في الجاهلية الأولى . الرد على من طعن في أم المؤمنين عائشة

- ١٥٧ في أنها خالفت أمر الرسول صلوات الله عليه حين خرجت في وقعة الجمل. اختلاف العلماء في أهل البيت من هم. أمر أمهات المؤمنين بذكر الكتاب والحكمة والمراد بالذكر . تفسير قوله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة...﴾ الآية. الكلام على سبب نزول هذه الآية. بيان أن لفظة «ما كان، وما ينبغي» معناها الحظر والمنع. في الآية دليل على أن الكفاءة لا تعتبر في الأحساب بل في الأديان. لا يجوز لأحد أن يختار غير ما اختاره الله ورسوله ١٦٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه...﴾ الآيات. لو كان النبي ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتّم هذه الآية. اختلاف العلماء في تأويلها. قصة زواج زيد بن حارثة من زينب بنت جحش. زواجها من رسول الله ﷺ بدون عقد ولا صداق. نسب زيد وبيان فضله. في الآية دليل على ثبوت الولي في النكاح ١٦٦
- تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات...﴾ الآية. بيان أن المطلقة قبل الدخول لا عدّة عليها. بيان أن لا طلاق إلا بعد نكاح. أقوال العلماء فيمن طلق أمراًته طلاق رجعية أو بائنة ١٧٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك...﴾ الآية. بيان ما أحل الله لنبيه ﷺ من النساء. من وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ. الاختلاف في تحريم الحرّة الكافرة عليه. الاختلاف في النكاح بلفظ الهبة. بيان ما خص به ﷺ مزية على الأمة ١٨٢
- تفسير قوله تعالى: ﴿ترجي من تشاء منهم...﴾ الآية. اختلاف العلماء في تأويل هذه الآية. الكلام على القسم بين الزوجات والعدل بينهما ١٨٩
- تفسير قوله تعالى: ﴿لا يحل لك النساء من بعد...﴾ الآية. أقوال العلماء في تأويل هذه الآية. الدليل على جواز النظر إلى المخطوبة. أختلف فيما يجوز أن ينظر منها. أختلف العلماء في إحلال الأمة الكافرة للنبي ﷺ ١٩٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم...﴾ الآية. بيان أن الآية تضمنت الأدب في أمر الطعام والجلوس وأمر الحجاب. نهى الله المؤمنين عن دخول بيت النبي ﷺ بغير إذن وانتظار نضج الطعام. اختلف في بيوت النبي ﷺ بعد موته هل هي ملك لأمهات المؤمنين. حرص عمر رضي الله عنه على نزول الحجاب. إذن الله في مسألة أمهات المؤمنين من وراء حجاب فيما يعرض من المسائل؛ ويدخل في هذا جميع النساء. أستدل بعض العلماء بهذه الآية على جواز شهادة الأعمى. من خصائصه ﷺ تحريم نكاح أزواجه من بعده. اختلف في أزواجه ﷺ بعد موته هل بقين أزواجاً، أم زال النكاح بالموت، وهل عليهن عدّة ١٩٧
- تفسير قوله تعالى: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي...﴾ الآية. بيان تعظيم قدر النبي ﷺ. بيان أن الأمر بالصلاة عليه فرض في العمر مرة. اختلاف الآثار في صفة الصلاة عليه، فضل الصلاة عليه. اختلف العلماء في الصلاة عليه ﷺ في الصلاة ٢٠٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآيات. اختلف في أذية الله تعالى بماذا تكون. بيان أن الطعن في تأمير أسامة بن زيد أذية لرسول الله ﷺ. الكلام على جواز إمامة المولى والمفضل على غيرهما ما عدا الإمامة الكبرى. مكانة أسامة رضي الله عنه من الرسول ﷺ. بيان أذية المؤمنين والمؤمنات هي بالأفعال والأقوال القبيحة ٢١١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ...﴾ الآية. بيان زوجات النبي ﷺ وأولاده. أمر الحرائر بالتستر وإرخاء الجلابيب عليهن حتى لا يختلطن بالإماء. صورة إرخاء الجلابيب عليهن ٢١٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنْتَهِيَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ...﴾ الآيات. تهديد المنافقين والمرجفين على نشر أخبار السوء. بيان أن سنة الله فيمن أرجف بالأنبياء وأظهر نفاقه أن يؤخذ ويقتل ٢١٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ...﴾ الآيات ٢٢١
- تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى...﴾ الآيات. تحذير المؤمنين من التعرض للإيذاء، ونهيهم عن التشبه ببني إسرائيل من أذيتهم نبيهم. بيان المجازاة عن القول السداد ٢٢٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآية. أقوال العلماء في معنى الأمانة ٢٢٥

سورة سبأ

- تفسير قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ الآيات ٢٣٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ...﴾ الآيات. الرد على منكري الساعة. وعيد الذين سعوا في إبطال النبوة. إنكار المشركين للبعث ٢٣٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنْهَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ...﴾ الآية. اختلاف العلماء في الفضل الذي أعطاه الله لداود. في الآية دليل على تعلم أهل الفضل الصنائع ٢٣٤
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ غَدَوْهَا شَهْرٌ...﴾ الآيات. بيان ما أوتي سليمان من تسخير الريح والجن وإذابة النحاس له. أقوال العلماء في التصوير. الكلام على موت سليمان وما صنعه من إخفاء موته عن الجن ٢٣٨
- تفسير قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ...﴾ الآيات. بيان نسب سبأ والآية التي كانت في مساكنهم. الكلام على سدهم والسيل الذي أرسل عليهم ٢٥٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ...﴾ الآية. بيان ما يحدث في الملأ الأعلى إذا أراد الله أن يوحى بالأمر ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ الآيات ٢٦٣
- تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ...﴾ الآيات. القول في كفر المشركين بالقرآن وبالكتب والأنبياء ٢٦٥

- تفسير قوله تعالى: ﴿وما أرسلنا في قرية من نذير...﴾ الآيات. بيان أن سعة الرزق في الدنيا
 ٢٦٧ لا تدل على سعادة الآخرة. فضل النفقة في طاعة الله تعالى
 تفسير قوله تعالى: ﴿ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت...﴾ الآيات. ذكر أحوال الكفار وخروج
 ٢٧٥ السفيناني بجيشه آخر الزمان وخسف الأرض بهم

سورة فاطر

- تفسير قوله تعالى: ﴿الحمد لله فاطر السموات والأرض...﴾ الآيات. الكلام على قوله «يزيد
 ٢٧٩ في الخلق»
 تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيها الناس إن وعد الله حق...﴾ الآيات. بيان معنى الغرور. القول
 ٢٨٢ في عداوة الشيطان لبني آدم
 تفسير قوله تعالى: ﴿من كان يريد العزة...﴾ الآية. بيان أن العزة لا تكون إلا في طاعة الله
 ٢٨٦ تعالى. القول في الكلم الطيب والعمل الصالح
 تفسير قوله تعالى: ﴿والله خلقكم من تراب...﴾ الآية. بيان معنى الزيادة في العمر والنقصان
 ٢٩٠ منه وكيفية كتابته في اللوح المحفوظ
 تفسير قوله تعالى: ﴿وما يستوي البحران...﴾ الآيات. بيان معنى «القَطْمِير»
 ٢٩٢ تفسير قوله تعالى: ﴿وما يستوي الأعمى والبصير...﴾ الآيات. بيان أن هذا ضرب مثل
 للمؤمن والكافر، والعالم والجاهل. معنى قوله «ومن الجبال جدد». بيان أن مخافة الله لا
 ٢٩٥ تكون إلا من العلماء العاملين
 تفسير قوله تعالى: ﴿إن الذين يتلون كتاب الله...﴾ الآيات. القول في أن هذا خاص بالقراء
 ٢٩٩ العاملين العاملين
 تفسير قوله تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا...﴾ الآيات. الكلام على الظالم
 ٣٠٠ والمقتصد والسابق بالخيرات. بيان أن التقديم في الذكر لا يقتضي تشريفاً
 تفسير قوله تعالى: ﴿والذين كفروا لهم نار جهنم...﴾ الآيات. بيان أحوال أهل النار
 ٣٠٥ ومقاتلهم والرد عليهم
 تفسير قوله تعالى: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم...﴾ الآيات. بيان ما كانت قریش تقوله قبل
 ٣١٠ بعث الرسول عليه السلام
 ٣١٣ تفسير قوله تعالى: ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا...﴾ الآية